

النواب المحترمون السادة

عمر خفيف، الرشيد بن الدريوش و محمد إichوف

من الفريق الحركي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بالنسبة لجهة مراكش تانسيفت الحوز في الفترة الممتدة إلى سنة 2012.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان

عدد 3162/08 بتاريخ 2 يوليو 2008.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إسهاما منها في مشاريع التنمية التي تعرفها بلادنا تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين حفظه الله وأيده، تسعى جاهدة إلى بلورة عدة مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين وإغنائها بالتكامل والتناسق الضروريين مع برامج القطاعات الأخرى.

وفي هذا الإطار، أنجزت الوزارة خلال السنوات الأخيرة عدة مشاريع شملت قطاع الشؤون الإسلامية وقطاع التعليم والتكوين والشؤون الاجتماعية وقطاع الأوقاف، كما برمجت مشاريع مستقبلية أخرى، وطنية وجهوية، على المدى المتوسط والقصير عبأت لها كافة الموارد المادية والبشرية.

وهكذا ستشهد جهة مراكش تانسيفت الحوز خلال السنوات المقبلة في ميدان الأوقاف إنجاز عدة مشاريع استثمارية للرفع من مردودية الأملاك الحبسية (بناء الشطر الثالث من المجمع السكني والتجاري بشارع علال الفاسي بمراكش، إحداث تجزئات عقارية...)، و مجموعة من عمليات إصلاح وترميم الممتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بهدف المحافظة عليها (إصلاح الزاوية القادرية بسيدي أيوب وضريح سيدي رحال وضريح سيدي سليمان بقلعة السراغنة، إصلاح مجموعة من الفنادق والعمارات...).

وفي ميدان الشؤون الإسلامية، ستواصل الوزارة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد والمحاضرات والندوات والأيام الدراسية بالجهة. كما ستواصل عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد، فضلا عن تزويد مساجد الجهة بالعدد الكافي من المصاحف.

وفي ميدان التعليم والتكوين، ستتابع الوزارة عمليات التلقين الديني والنهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى للجهة والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار ستقوم الوزارة في السنوات القادمة وإلى حدود 2012 ببناء مدرسة نموذجية للتعليم العتيق، وإصلاح 10 مؤسسات للتعليم العتيق وتجهيز 15 بالمعدات والعتاد المكتبي والمدرسي، والمعلوماتي وكذا تجهيز داخلياتها بالأسرة والأفرشة.

كما ستقوم الوزارة بتزويد مؤسسات الجهة بالأطر التربوية الكافية وتخصيص مكافآت لهم تصل إلى 750 مكافأة بمعدل 150 مكافأة في السنة، فضلا عن صرف 3100 منحة دراسية لفائدة التلاميذ والطلبة بمعدل 620 منحة كل سنة.

وفي مجال التكوين سنُنظّم خلال هذه الفترة 4 دورات تكوينية يستفيد منها 320 إطار تربوي وإداري. كما ستعمل الوزارة من جهة أخرى على تدعيم مؤسسات الجهة في مجال الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية من خلال برمجة مجموعة من الأنشطة وتنظيم مخيمات صيفية لفائدة 225 تلميذ وطالب ينتمون إلى 15 مؤسسة.

أما في مجال محو الأمية فستقوم الوزارة بفتح المساجد الكافية للتدريس بالعالمين الحضري والقروي لتحرير 64.000 مستفيد بالأقاليم التابعة للجهة من آفة الأمية بمعدل 16.000 كل موسم دراسي وستخصص لذلك مكافآت جديدة لحوالي 2.134 مؤطر ومؤطرة من حاملي الشهادات بمعدل 534 مكافأة كل سنة، وإعداد وطبع مقرر دراسي جديد يلبي حاجات المستفيدين بالجهة وتوزيع 16.000 نسخة بالمجان كل سنة، وتخصيص مكافآت إضافية لتعيين 144 مستشارا تربويا بمعدل 36 مستشارا خلال كل موسم، وإعداد برنامج لتنفيذ 16 دورة تدريبية لفائدة المؤطرين القدامى والجدد، ووضع برنامج لتكوين 108 مكونا بمعدل 27 مكونا كل سنة، وعقد 4 دورات تكوينية خلال كل سنة لفائدة المستشارين التربويين.

وفي ميدان المساجد، ستتابع الوزارة تنفيذ سياستها وبرامجها الهادفة إلى الاعتناء بالمساجد القائمة وإحداث مساجد جديدة للاستجابة للحاجيات الملحة للمواطنين من التجهيزات المسجدية عامة وبجهة مراكش تانسيفت الحوز خاصة.

ولهذا الغرض، انخرطت الوزارة في برنامج "إطار نفقات متوسطة المدى" المعتمد من طرف وزارة المالية لوضع خطط قطاعية على مدى سنتين، وبرنامج "تعميم الميزانية" الذي يعتمد تدبيرا ماليا للميزانية ينبغي على تحقيق نتائج محددة سلفا على مدى سنتين.

وستقوم الوزارة خلال السنتين القادمتين ببناء 56 مسجدا، وإصلاح 25 مسجدا وتجهيز وتفريش 31 مسجدا.

وفي مجال الإدارة، ستواصل الوزارة تنفيذ برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية بالجهة.
كما ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية للجهة بالموارد البشرية المؤهلة وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق